

دراسة مقارنة في السمات ال دافعية بين لاعبي فرق أندية الدرجة
المتمازة للدوري العراقي لكرة القدم للمنطقة الوسطى- للموسم ٢٠٠٧-
٢٠٠٨

بحث مسئل 100 % من رسالة الماجستير للطالب

علي محمود أحمد

كلية التربية الرياضية- جامعة ديالى

بإشراف

ا.م.د عبد الرحمن ناصر راشد

١-التعريف بالبحث:

١-١ مقدمة البحث وأهميته:

يعتمد التعلم الحركي والتدريب الرياضي على الدافعية كأحد شروط نجاح عملية التعلم والتدريب الرياضي إذ لا يمكن أن يكتب للتدريب الرياضي النجاح بدون الدافعية ، فهي شرط أساس لبدء واستمرار عملية التعلم وكذلك إنها شرط أساس في مغالبة الصعوبات والعقبات التي تعترض الفرد أثناء استمراره بالتدريب الرياضي لأنها تمنح الفرد المزيد من الحماسة والميل والمثابرة وهو يتصل بجميع الموضوعات التي يدرسها علم النفس الرياضي إذ انه لاسلوك بدون دافع ، والدافعية وثيقة الصلة بالعمليات العقلية كالانتباه والإدراك والتذكر والتخيل والتفكير والابتكار كما إنها تمس موضوع الإرادة

أن الفرد الرياضي الذي يفتقر إلى سمات الدافعية لا يستطيع تحقيق أعلى المستويات مهما بلغت قدراته ومستواه البدني والفني نظراً لأن السمات الدافعية تؤثر بصورة مباشرة في شخصية الرياضي ككل، وبما أن الباحث أراد من دراسته هذه مقارنة السمات الدافعية بين لاعبي فرق أندية الدرجة الممتازة للدوري العراقي لكرة القدم فقد وجد من خلال اطلاعه على ما وقعت عليه يده من دراسات سابقة أن الأداء في كرة القدم يتأثر بالعديد من العوامل ، منها النفسية والبدنية والمهارية والخطئية والوظيفية ، إذ تسهم هذه العوامل مجتمعة بدرجات متفاوتة في الإنجاز الرياضي في كرة القدم وأن أي قصور في عامل من هذه العوامل قد يؤثر سلباً على أداء اللاعبين ' ولاسيما عند سعي اللاعبين للوصول إلى البطولة ، كما تعد الدافعية من أهم أسس الأعداد النفسي للاعبين التي يجب أن يضعها المدرب في تخطيطه للبرامج التدريبية إذ تعمل الدافعية إلى سرعة الوصول

باللاعبين إلى أقصى درجة ممكنة من الكفاءة والبطولة كما تؤدي اللاعب إلى ممارسة نشاطه الرياضي وما يسعى إلى تحقيقه من أهداف كما "أن تنمية القدرات البدنية لا تتم بصورة منفردة بل ترتبط بخصائص النشاط الرياضي وكذلك بالسمات الدافعية الرياضية للفرد وأن الحماسة والاستعداد للكفاح وغيرها من السمات الدافعية الرياضية تسهم بدرجة كبيرة في زيادة قدرة اللاعب على تجميع كل إمكانياته وطاقاته"^١

أن معظم الباحثين والخبراء في مجال كرة القدم قد اتفقوا على أن النجاح والتفوق في كرة القدم مرتبط بدرجة كبيرة بحالة نمو القدرات البدنية والمهارية والخطبية ، وأن هذه القدرات تبدو ناقصة بدون توافق وانسجام فيما بينها من جهة ونقص السمات الدافعية من جهة أخرى التي تقيد في استمرار عملية الكفاح ضد أنواع الضغوطات التي يصادفها الرياضي أثناء أداءه في المباريات أن دراسة السمات الدافعية الرياضية لدى لاعبي كرة القدم قد تسهم في التنبؤ بسلوكهم الدافعي في مواقف المنافسة وقد تعطي مؤشراً نفسياً عن مدى توفر تلك السمات لدى كل لاعب مما يتيح للمدربين والمهتمين فهماً أكثر عن شخصية اللاعب ويسهم ذلك في عملية إعدادهم النفسي ومن هنا تكمن أهمية البحث .

١-٢ مشكلة البحث:

أن الكفاح داخل الملعب من أجل الفوز وتحقيق المستوى المثالي والمتكامل للاعب يمثل حلقة وصل بين السلوك والإنجاز الرياضي وأنه بدون دراسة جدية للعوامل النفسية والصفات النفسية التي يمتلكها اللاعب لن يتمكن المدرب من تحقيق الأهداف المطلوبة التي تتمثل في الارتقاء بمستوى لاعبيه وتحقيق الإنجازات الرياضية.

ومن خلال خبرة الباحث المتواضعة في مجال كرة القدم لكونه لاعباً سابقاً ومتابع حالياً لمباريات الدوري العراقي وجد إن بعض من مدربي الفرق العراقية يجهلون الدور المهم والفعال للدافعية بحيث أنهم يعززون التباين في أداء لاعبيهم بين مباراة وأخرى إلى الظروف الشخصية التي يمر بها اللاعبون ولا يعزونها إلى العوامل النفسية ولقلة الدراسات التي تناولت موضوع الدافعية عند لاعبي كرة القدم في البيئة العراقية، الأمر الذي دفع الباحث إلى محاولة التعرف على دور وتأثير السمات الدافعية في هذا التذبذب وهذا التفاوت في المستويات عليه يجد علاقة بين السمات الدافعية التي يتمتع بها اللاعب وبين ما يظهره من قدرات متنوعة داخل الملعب ومن هنا تكمن مشكلة البحث .

^١ عصام عبد الخالق؛ علاقة التدريب الرياضي ببعض خصائص الشخصية والقدرات البدنية للملاكم، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة حلوان ، ١٩٧٢ ، ص ٧٨

٣-١ أهداف البحث :

- ١- التعرف على السمات الدافعية الرياضية لدى لاعبي فرق أندية الدرجة الممتازة للدوري العراقي لكرة القدم للموسم الكروي ٢٠٠٧-٢٠٠٨
- ٢- التعرف على الفروق في السمات الدافعية بين لاعبي فرق أندية الدرجة الممتازة للدوري العراقي لكرة القدم للموسم الكروي ٢٠٠٧-٢٠٠٨

٤-١ فرضية البحث :

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في السمات الدافعية بين لاعبي فرق أندية الدرجة الممتازة لكرة القدم- للموسم الكروي ٢٠٠٧-٢٠٠٨

٥-١ مجالات البحث:

١-٥-١ المجال البشري

- بعض من لاعبي فرق أندية الدرجة الممتازة للدوري العراقي لكرة القدم .

١-٥-٢ المجال الزمني

- المدة من ٧/٤/٢٠٠٨ إلى ٢١/٦/٢٠٠٨

١-٥-٣ المجال المكاني

- ملاعب كرة القدم في بغداد

3- منهج البحث وإجراءاته الميدانية:

١-٣ منهج البحث:

إن طبيعة المشكلة هي التي تحدد المنهج الذي يختاره الباحث لغرض الوصول إلى النتائج، وإن كثيراً من الظواهر لا يمكن دراستها إلا من خلال منهج علمي يتلاءم والمشكلة المراد بحثها، لذا استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لكونه أكثر المناهج ملائمة وطبيعية لمشكلة البحث، لأن المنهج الوصفي يهدف إلى "تحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع والمظاهر، وإن الأسلوب المسحي يسعى إلى جمع البيانات من أفراد المجتمع لمحاولة تحديد الحالة الراهنة للمجتمع في متغير معين أو متغيرات معينة"^(١)

^١ حسن احمد، سوزان علي؛ مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية، (الإسكندرية، منشأة المعارف، ١٩٩٩) ص ٤٧.

فضلاً عن كون المنهج الوصفي يقصد التعرف " عن الظاهرة التي ندرسها وتحديد الوضع الحالي لها والتعرف على جوانب القوة والضعف فيها من اجل معرفة صلاحية هذا الوضع أو مدى الحاجة لإحداث تغييرات جزئية أو أساسية فيه"²

٢-٣ مجتمع البحث وعينته :

من الأمور الواجب مراعاتها هو اختيار عينة تمثل مجتمع البحث تمثيلاً حقيقياً، إذ إنها "ذلك الجزء من المجتمع الذي يجري اختيارها على وفق قواعد وطرائق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلاً" صحيحاً³ وبما إن مجتمع البحث يتألف من لاعبي فرق أندية الدرجة الممتازة للدوري العراقي لكرة القدم للموسم ٢٠٠٧-٢٠٠٨ والبالغ عددهم (٣٠٠) لاعب لذا فقد أختار الباحث (٤٠) لاعباً بصورة عمديه من لاعبي فرق المراكز الأولى وهي (الجوية) و (الشرطة) و فرق المراكز الأخيرة (العدالة) و(الشعلة) بالتساوي إذ تم اختيار (١٠) لاعبين من كل فريق من الفرق الأربعة وهذه العينة تمثل (١٣,٣٣%) من مجتمع البحث، والجدول (١) يوضح طبيعة عينة البحث.

جدول (١)

يبين طبيعة عينة البحث

ت	أفراد العينة	العدد	المجموع	نسبة العينة من المجتمع الأصلي
فرق المراكز الأولى	الجوية	١٠	٤٠	%٣٣,٣٣
	الشرطة	١٠		
فرق المراكز الأخيرة	العدالة	١٠		
	الشعلة	١٠		

وقد تم تطبيق مقياس الدراسة على عينة البحث عند توقف الدوري الممتاز لكرة القدم وفي ملاعب الأندية قيد الدراسة ، والجدول (٢) يوضح ترتيب الفرق بعد انتهاء المرحلة الأولى

جدول (٢)

² محمد حسن علاوي ، أسامة كامل راتب؛ البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي (القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٩) ص ١٤٠

³ محمد أزهر السماك وآخرون؛ الأصول في البحث العلمي:(الموصل،مديرية مطبعة جامعة الموصل،١٩٨٠)ص٦١.

يوضح ترتيب فرق الدوري العراقي للمنطقة الوسطى

ت	الفريق	الترتيب
١	الجوية	الأول
٢	الشرطة	الثاني
٣	الزوراء	الثالث
٤	الطلبة	الرابع
٥	الجيش	الخامس
٦	الصناعة	السادس
٧	الكهرباء	السابع
٨	النفط	الثامن
٩	الرمادي	التاسع
١٠	البريد	العاشر
١١	العدالة	الحادي عشر
١٢	الشعلة	الثاني عشر

٣-٣ الوسائل والأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

٣-٣-١ الوسائل: من أجل الحصول على حقائق علمية متكاملة وصولاً إلى حل مشكلة البحث لا بد أن يستعين الباحث بالوسائل والأدوات المناسبة لأجل الوصول إلى الأهداف الموضوعية، إذ يجب على الباحث إن يقرر مسبقاً الطريقة المناسبة لبحثه أو دراسته وان يكون ملماً بالأدوات والأساليب المختلفة لجمع المعلومات^١ مهما كانت تلك الأدوات والأساليب" ومن هذه الأساليب.

١- المصادر والمراجع العربية والأجنبية.

٢- المقابلات الشخصية

إذ تُعد المقابلة من أدوات البحث المهمة التي يكون "هدفها استثارة أنواع معينة من المعلومات لاستغلالها في بحث علمي أو الاستعانة بها في التوجيه والتشخيص والعلاج"^٢

^١ ربحي مصطفى وعثمان محمد؛ مناهج وأساليب البحث العلمي،: (عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠) ص ٨١.

^٢ صالح بن حمد؛ المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية (الرياض، مكتبة العبيكان، ١٩٩٥) ص ٣٨٨

٣- مقياس قائمة الدافعية الرياضية³

أستخدم الباحث مقياس تقدير السمات الدافعية الرياضية وهو مقياس وضعه (تتكو Tutko وريتشارد Richard) ويهدف إلى تحديد بعض السمات المختارة التي ترتبط بالأداء الرياضي الذي يتميز بالمستوى العالي، ويتكون هذا المقياس من (٥٥) عبارة يتسم بعضها بالإيجابية والبعض الآخر بالسلبية وقد صمم مفتاح التصحيح ليوضح إن زيادة الدرجة تعني مدى قوة تلك السمة التي يمتلكها الرياضي إذ يقوم الباحث بالإجابة على فقرات المقياس وفق مقياس خماسي التدرج

(أوافق بدرجة كبيرة جداً) (أوافق بدرجة كبيرة) (أوافق بدرجة متوسطة) (أوافق بدرجة قليلة) (أوافق بدرجة قليلة جداً) حيث تعطى الدرجات على النحو الآتي:

درجة العبارة الإيجابية	درجة العبارة السلبية
في اتجاه البعد (+)	عكس اتجاه البعد (-)
= ٥	أوافق بدرجة كبيرة جداً" = ١
= ٤	أوافق بدرجة كبيرة = ٢
= ٣	أوافق بدرجة متوسطة = ٣
= ٢	أوافق بدرجة قليلة = ٤
= ١	أوافق بدرجة قليلة جداً" = ٤

علماً إن مقياس الدافعية يتكون من (١١) سمة وهي على النحو الآتي:

١- سمة الحافز Drive:

هو رغبة الرياضي في الكسب وتحقيق النجاح أو إن يكون طموحاً لانجاز الواجبات الصعبة ، ويضع لنفسه أهدافاً عالية ويحافظ عليها في الألعاب الرياضية ، ويستجيب إيجابياً للمنافسة والرغبة لتحقيق التفوق الرياضي وهذه السمة تتكون من (٥) عبارات وهي (٥-١٦-٢٧-٣٨-٤٩)

٢- سمة العدوانية Aggression:

اعتقاد الشخص بضرورة العدوانية وسيلة للفوز، وينفس عن العدوانية بسهولة ' ويستمتع بالتحدي والجدل ويستخدم القوة أحياناً لتحقيق هدفه ولا يسمح للاعبين الآخرين بدفعه ، وقد يسعى للثأر من الأشخاص الذين هزموه، وهذه السمة تتكون من (٥) عبارات وهي (١-١٢-٢٣-٣٤-٤٥)

٣- سمة التصميم Determination:

³ محمد حسن علاوي؛ موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين : (القاهرة : مركز الكتاب للنشر ، ١٩٩٨) ص ٢٢

يتسم الشخص الذي يحصل على درجة مرتفعة في هذه السمة في ممارسة التدريب العنيف، الذي يستمر لفترة طويلة، ويتدرب غالباً من تلقاء نفسه، مثابراً حتى عندما يواجه مشكلة كبيرة، ولا يضعف في عادات عمله، ولا ينسحب بسرعة عندما يواجه مشكلة وهذه السمة تتكون من (٥) عبارات وهي (٧-١٨-٢٩-٤٠-٥١)

٤- سمة القيادة: Leadership

يستمتع بدور القائد وقد يقوم به تلقائياً، ويعتقد أن الآخرين ينظرون إليه كقائد، ويحاول التحكم في بيئته والتأثير في الأفراد والآخرين وتوجيههم، ويعبر عن آرائه بفاعلية، وهذه السمة تتكون من (٥) عبارات وهي (٨-١٩-٣٠-٤١-٥٢)

٥- المسؤولية: Responsibility

يتقبل المسؤولية تجاه تصرفاته، يتقبل اللوم والنقد عندما لا يستحق، يميل للتمعن في أخطائه ومعاقبته نفسه من أجل الآخرين، الاستعداد لحمل الم بدني وعقلي شديد الرغبة في اللعب حتى عندما يكون مصاب، وهذه السمة تتكون من (٥) عبارات وهي (٩-٢٠-٣١-٤٢-٥٣).

٦- سمة الثقة بالنفس: Self-confidence

لديه ثقة مؤكدة في نفسه وفي قدرته على التعامل مع الأشياء واثق من قدرته واستعداداته، يعالج المواقف الطارئة بطريقة جيدة، يصدر القرارات بثقة يعبر عن آرائه بحرية للمدربين واللاعبين وهذه السمة تتكون من (٥) عبارات وهي (٦-١٧-٢٨-٣٩-٥٠).

٧- سمة الضبط الانفعالي: Emotional control

يميل لا يكون متزناً انفعالياً وواقعياً في الألعاب الرياضية لا يقلق بسهولة، نادراً ما يسمح بظهور انفعالاته أو أن تؤثر انفعالاته على أداءه لا يكتئب أو يحبط عندما يرتكب هفوات أو أخطاء وهذه السمة تتكون من (٥) عبارات وهي (٣-١٤-٢٥-٣٦-٤٧).

٨- سمة الضمير الحي: Conscience Dev

يميل لأداء الأشياء بطريقة صحيحة قدر الإمكان ويميل إلى أن يكون معتنياً بمظهره، يغلب عليه الإحساس بالواجب لا يحاول خداع مدربه وزملاءه لا يحاول إخضاع القواعد والقوانين لكي تتلاءم مع حاجاته الشخصية، يضع مصلحة الفريق فوق اهتماماته الشخصية، وهذه السمة تتكون من (٥) عبارات وهي (١١-٢٢-٣٣-٤٤-٥٥).

٩- سمة الصلابة: Toughness

يتقبل النقد الشديد دون أن يهتز إحساسه، لا يضطرب بسهولة عند الهزيمة أو اللعب بطريقة رديئة، يستطيع النهوض بسرعة من الشدة، يستطيع أداء تدريب عنيف لا يحتاج لتشجيع زائد من المدرب، وهذه السمة تتكون من (٥) عبارات وهي (٤-١٥-٢٦-٣٧-٤٨).

١٠- الثقة بالآخرين: Trust:

يتقبل الناس بنفس القدر ، يصدق بما يقوله مدربه وزملائه ولا يبحث عن الدوافع الخفية وراء كلماتهم أو تصرفاتهم متحرر من نزعات الغيرة ، يميل للانسجام جيداً مع زملائه وهذه السمة تتكون من (٥) عبارات وهي (١٠-٢١-٣٢-٤٣-٥٤).

١١- سمة القابلية للتدريب: Coach ability:

يحترم المدربين وعملية التدريب ويتقبل النصح من المدربين ويعتبر التدريب مهماً ليصبح لاعباً جيداً ويتقبل قيادة الفريق، يتعاون مع المسؤولين، وهذه السمة تتكون من (٥) عبارات وهي (٢-١٣-٢٤-٣٥-٤٦).

٣- ٤ التجربة الاستطلاعية:

لغرض التعرف على المعوقات والصعوبات التي من المحتمل ظهورها عند تطبيق المقياس على عينة البحث، قام الباحث بإجراء تجربة استطلاعية لكون التجربة الاستطلاعية "تدريباً عملياً للباحث للوقوف على السلبيات والايجابيات التي تقابله إثناء إجراء الاختبارات لنفادها"¹ ومن أجل إعطاء صورته واضحة ودقيقة عن المقياس الذي استخدم في هذا البحث وبعد تحديد عينة البحث أجرى الباحث التجربة الاستطلاعية بتاريخ ١٢/٤/٢٠٠٨ على (١٠) من لاعبي نادي النفط

والمشاركين في دوري النخبة لهذا العام وبعد (٥) أيام أعيد تطبيق المقياس على العينة ذاتها وفي ظروف مشابهة وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية هو :

- تفهم عينة الدراسة لفقرات المقياس والهدف منها.
- معرفة الصعوبات والمشاكل التي تواجه الباحث.
- معرفة صلاحية الاجهزه والأدوات المستخدمة.
- التأكد من مدى ملائمة المقياس المستخدم في هذه الدراسة.
- معرفة الوقت الذي تستغرقه الإجابة على فقرات المقياس.
- استخراج المعاملات العلمية للمقياس المستخدم.
- الوقوف على كفاءة الفريق المساعد *

¹ مروان عبد المجيد : الأسس العلمية والطرق الإحصائية للاختبارات والقياس في التربية الرياضية (عمان: دار

الفكر، ١٩٩٩) ص ١٤

* الكادر المساعد هم .

- عمر عبد الغفور- طالب دراسات عليا

- وقد أظهرت التجربة الاستطلاعية ما يأتي:
- تفهم أفراد عينة البحث لفقرات المقياس.
 - كفاءة فريق العمل المساعد.
 - يمكن إجراء المقياس في يوم واحد.

٣-٥ الشروط العلمية للمقياس:

٣-٥-١ الصدق

يمثل صدق الإخبار أو المقياس إحدى الوسائل الهامة المستخدمة في الحكم على صلاحيته وقد استخدم الباحث صدق البناء الذي يعرف بأنه "المدى الذي يمكن به تفسير الأداء على الاختبار في بعض التكوينات الفرضية المعينة"² وعن هذا تشير (انستازي) إلى أن ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية على المقياس مؤشراً على أن المقياس يعد صادقاً بنائياً³

وقد قام الباحث باستخراج معامل الصدق للمقياس من خلال إيجاد علاقة الارتباط بين درجة كل فقرة وبين المجموع الكلي للسمة التي ينتمي إليها والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

بين معامل الصدق (الارتباط) بين فقرات كل سمة وبين المجموع الكلي للسمة

الفقرات	١	٢	٣	٤	٥
الحافز	٠,٨٠	٠,٦٥	٠,٥٩	٠,٥٨	٠,٦١
العدوانية	٠,٧٧	٠,٦٨	٠,٧١	٠,٦٨	٠,٧٩
التصميم	٧١ و٠	٠,٦١	٠,٧٢	٠,٨٢	٠,٥٩
القيادة	٠,٧٥	٠,٦٢	٠,٥٩	٠,٨١	٠,٧٧
المسؤولية	٠,٦٦	٠,٧٦	٠,٨١	٠,٧٦	٠,٦٧
الثقة بالنفس	٠,٨١	٠,٦٥	٠,٦٧	٠,٦٩	٠,٧٧
الضبط الانفعالي	٠,٥٩	٠,٧١	٠,٦٥	٠,٦٥	٠,٧١

-حيدر غضبان إبراهيم- طالب دراسات عليا
² محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان؛ القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، (القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٠) ص ٢٦٨.

³ -Anastasi Anne> psychological Testing: new York, Macmillan publishing co, inc,1982 p88

٠,٦٩	٠,٧٦	٠,٦٢	٠,٦٧	٠,٦٢	الضمير الحي
٠,٧١	٠,٧٧	٠,٦٧	٠,٧٧	٠,٧٦	الصلابة
٠,٧٦	٠,٦٦	٠,٧٨	٠,٦٧	٠,٦٥	الثقة بالآخرين
٠,٧٩	٠,٧٨	٠,٦٧	٠,٧١	٠,٧٧	القابلية للتدريب

٣-٥-٢ الثبات :

تعد الأداة ثابتة إذا كانت تعطي نفس النتائج بالاستمرار إذا ما تكرر تطبيقها على نفس المفحوصين وتحت نفس الظروف والشروط ويقصد بثبات الاختبار " أنه لو أعيد تطبيق الاختبار على الأفراد أنفسهم فإنه يعطي النتائج نفسها أو نتائج متقاربة وفي ظروف مشابهة"¹

إذ استخدم الباحث طريقة الاختبار وإعادة الاختبار إذ تم اختيار لاعبي نادي النفط ليم عليهم إجراء ثبات الاختبار إذ تم توزيع المقياس على (١٠) من لاعبي هذا النادي بتاريخ ٢٠٠٨/٤/١٢ وبعد مرور (٥) أيام أي بتاريخ ٢٠٠٨/٤/١٧ أعيد عليهم تطبيق المقياس نفسه وبعد معالجة النتائج إحصائياً عن طريق قانون معامل الارتباط البسيط (بيرسون) تبين إن المقياس يتمتع بدرجة ثبات عالية، حيث حصل المقياس على معامل ارتباط قدره (٨٥%).

٣-٦ الوسائل الإحصائية²:

نفذ الباحث القوانين الإحصائية الآتية في استخراج النتائج:

أولاً: النسبة المئوية

ثانياً: الوسط الحسابي س

ثالثاً: الانحراف المعياري

رابعاً: t - test لمتوسطين مرتبطين

٤ عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

٤-١ عرض النتائج وتحليلها:

¹ أحمد خاطر وعلي ألبيك؛ المقياس والتقويم في المجال الرياضي (القاهرة، دار المعارف، ١٩٧٨) ص ١٨

² وديع ياسين، محمد ألبدي: التطبيقات الإحصائية واستخدام الحاسوب في بحوث التربية الرياضية (الموصل،

لغرض الوصول إلى أهداف البحث والتحقق من صحة فرضياته عرض الباحث نتائج معالجته الإحصائية لبيانات البحث على شكل جداول ثم حل هذه النتائج وناقشها لمعرفة واقع الفروق ودلالاتها الإحصائية وعلى النحو الآتي:-

جدول (٤)

يوضح أعلى قيمة والمدى بين مجموعتي البحث في درجات مقياس الدافعية

الوسائل الإحصائية الفرق	س	\pm ع	أعلى قيمة	أقل قيمة	المدى
المراكز الأولى	١٩٦	١٧,٩٨	٢٢٤	١٧٠	54
المراكز الأخيرة	١٨٩	١١,٥٤	٢٠٩	١٧٤	35

جدول (٥)

يوضح أعلى قيمة والمدى بين مجموعتي البحث في درجات سمات الدافعية

الفرق	المراكز الأولى			المراكز الأخيرة		
	أعلى قيمة	أقل قيمة	المدى	أعلى قيمة	أقل قيمة	المدى
الحافز	٢٣	١٣	١٠	٢٢	١٤	٨
العدوان	١٩	٥	١٤	٢٥	٩	١٦
التصميم	٢٥	١٥	١٠	٢٤	١٤	١٠
المسؤولية	٢٠	١٣	٧	٢١	١٢	٩
القيادة	٢٣	١٤	٩	٢٥	١٦	٩
الثقة بالنفس	٢٥	١٨	٧	٢٣	١٧	٦
التحكم الانفعالي	٢١	١٤	٧	٢١	١٤	٧
الصلابة	٢١	١٠	١١	٢٢	٩	١٣
التدريبية	٢٤	١٥	٩	٢٥	١٧	٨
الضمير الحي	٢٥	١٥	١٠	٢١	١٢	٩

الثقة في الآخرين	٢٥	١٤	١١	٢٢	١٤	٨
------------------	----	----	----	----	----	---

من خلال جدول (٦) ظهر ان قيمة (ت) المحسوبة كانت معنوية في السمات الآتية (الحافز، القيادة التدريبية، الثقة في الآخرين، العدوان، الصلابة، الضمير الحي)
جدول (٦)

يوضح الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية لجميع سمات مقياس الدافعية

ت	السمات	الوسائل الإحصائية الفرق	س	+ ع	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	مستوى الدلالة																																																																																			
١	الحافز	المراكز الأولى	١٨,٩	٢,٨١	٢,٥٩	٢,٠٢	معنوي																																																																																			
		المراكز الأخيرة	١٦,٨٥	٢,٠١				٢	التصميم	المراكز الأولى	١٢,٢٥	٣,٣٦	١,٠٨	٢,٠٢	غير معنوي	المراكز الأخيرة	١٣,٦	٤,٠٨	٣	القيادة	المراكز الأولى	١٩,٦	٣,٢٧	٢,١٦	٢,٠٢	معنوي	المراكز الأخيرة	١٧,٥	٢,٦٨	٤	التحكم الانفعالي	المراكز الأولى	١٦,٩٥	٢,٠٦	٠,٩٨	٢,٠٢	غير معنوي	المراكز الأخيرة	١٥,٤٥	٦,٣٥	٥	التدريبية	المراكز الأولى	١٨,٩	٢,٥٨	٢,٠٨	٢,٠٢	معنوي	المراكز الأخيرة	١٧,٣	٢,١٥	٦	الثقة في الآخرين	المراكز الأولى	٢١,٢٥	٢,٠٣	٣,٤٤	٢,٠٢	معنوي	المراكز الأخيرة	١٩,١٥	١,٧٣	٧	العدوان	المراكز الأولى	١٧,٥	٢,٠١	٢,٧٣	٢,٠٢	معنوي	المراكز الأخيرة	١٦,١	١,٩٢	٨	المسؤولية	المراكز الأولى	١٤,٣٥	١,٥٤	١,٩٥	٢,٠٢	غير معنوي	المراكز الأخيرة	١٣,١	٤,٢٤	٩	الثقة بالنفس	المراكز الأولى	١٩,٣٥	٢,٣٥	١,٤٩
٢	التصميم	المراكز الأولى	١٢,٢٥	٣,٣٦	١,٠٨	٢,٠٢	غير معنوي																																																																																			
		المراكز الأخيرة	١٣,٦	٤,٠٨				٣	القيادة	المراكز الأولى	١٩,٦	٣,٢٧	٢,١٦	٢,٠٢	معنوي	المراكز الأخيرة	١٧,٥	٢,٦٨	٤	التحكم الانفعالي	المراكز الأولى	١٦,٩٥	٢,٠٦	٠,٩٨	٢,٠٢	غير معنوي	المراكز الأخيرة	١٥,٤٥	٦,٣٥	٥	التدريبية	المراكز الأولى	١٨,٩	٢,٥٨	٢,٠٨	٢,٠٢	معنوي	المراكز الأخيرة	١٧,٣	٢,١٥	٦	الثقة في الآخرين	المراكز الأولى	٢١,٢٥	٢,٠٣	٣,٤٤	٢,٠٢	معنوي	المراكز الأخيرة	١٩,١٥	١,٧٣	٧	العدوان	المراكز الأولى	١٧,٥	٢,٠١	٢,٧٣	٢,٠٢	معنوي	المراكز الأخيرة	١٦,١	١,٩٢	٨	المسؤولية	المراكز الأولى	١٤,٣٥	١,٥٤	١,٩٥	٢,٠٢	غير معنوي	المراكز الأخيرة	١٣,١	٤,٢٤	٩	الثقة بالنفس	المراكز الأولى	١٩,٣٥	٢,٣٥	١,٤٩	٢,٠٢	غير معنوي	المراكز الأخيرة	٢٠,٤٥	٢,٢٤						
٣	القيادة	المراكز الأولى	١٩,٦	٣,٢٧	٢,١٦	٢,٠٢	معنوي																																																																																			
		المراكز الأخيرة	١٧,٥	٢,٦٨				٤	التحكم الانفعالي	المراكز الأولى	١٦,٩٥	٢,٠٦	٠,٩٨	٢,٠٢	غير معنوي	المراكز الأخيرة	١٥,٤٥	٦,٣٥	٥	التدريبية	المراكز الأولى	١٨,٩	٢,٥٨	٢,٠٨	٢,٠٢	معنوي	المراكز الأخيرة	١٧,٣	٢,١٥	٦	الثقة في الآخرين	المراكز الأولى	٢١,٢٥	٢,٠٣	٣,٤٤	٢,٠٢	معنوي	المراكز الأخيرة	١٩,١٥	١,٧٣	٧	العدوان	المراكز الأولى	١٧,٥	٢,٠١	٢,٧٣	٢,٠٢	معنوي	المراكز الأخيرة	١٦,١	١,٩٢	٨	المسؤولية	المراكز الأولى	١٤,٣٥	١,٥٤	١,٩٥	٢,٠٢	غير معنوي	المراكز الأخيرة	١٣,١	٤,٢٤	٩	الثقة بالنفس	المراكز الأولى	١٩,٣٥	٢,٣٥	١,٤٩	٢,٠٢	غير معنوي	المراكز الأخيرة	٢٠,٤٥	٢,٢٤																	
٤	التحكم الانفعالي	المراكز الأولى	١٦,٩٥	٢,٠٦	٠,٩٨	٢,٠٢	غير معنوي																																																																																			
		المراكز الأخيرة	١٥,٤٥	٦,٣٥				٥	التدريبية	المراكز الأولى	١٨,٩	٢,٥٨	٢,٠٨	٢,٠٢	معنوي	المراكز الأخيرة	١٧,٣	٢,١٥	٦	الثقة في الآخرين	المراكز الأولى	٢١,٢٥	٢,٠٣	٣,٤٤	٢,٠٢	معنوي	المراكز الأخيرة	١٩,١٥	١,٧٣	٧	العدوان	المراكز الأولى	١٧,٥	٢,٠١	٢,٧٣	٢,٠٢	معنوي	المراكز الأخيرة	١٦,١	١,٩٢	٨	المسؤولية	المراكز الأولى	١٤,٣٥	١,٥٤	١,٩٥	٢,٠٢	غير معنوي	المراكز الأخيرة	١٣,١	٤,٢٤	٩	الثقة بالنفس	المراكز الأولى	١٩,٣٥	٢,٣٥	١,٤٩	٢,٠٢	غير معنوي	المراكز الأخيرة	٢٠,٤٥	٢,٢٤																												
٥	التدريبية	المراكز الأولى	١٨,٩	٢,٥٨	٢,٠٨	٢,٠٢	معنوي																																																																																			
		المراكز الأخيرة	١٧,٣	٢,١٥				٦	الثقة في الآخرين	المراكز الأولى	٢١,٢٥	٢,٠٣	٣,٤٤	٢,٠٢	معنوي	المراكز الأخيرة	١٩,١٥	١,٧٣	٧	العدوان	المراكز الأولى	١٧,٥	٢,٠١	٢,٧٣	٢,٠٢	معنوي	المراكز الأخيرة	١٦,١	١,٩٢	٨	المسؤولية	المراكز الأولى	١٤,٣٥	١,٥٤	١,٩٥	٢,٠٢	غير معنوي	المراكز الأخيرة	١٣,١	٤,٢٤	٩	الثقة بالنفس	المراكز الأولى	١٩,٣٥	٢,٣٥	١,٤٩	٢,٠٢	غير معنوي	المراكز الأخيرة	٢٠,٤٥	٢,٢٤																																							
٦	الثقة في الآخرين	المراكز الأولى	٢١,٢٥	٢,٠٣	٣,٤٤	٢,٠٢	معنوي																																																																																			
		المراكز الأخيرة	١٩,١٥	١,٧٣				٧	العدوان	المراكز الأولى	١٧,٥	٢,٠١	٢,٧٣	٢,٠٢	معنوي	المراكز الأخيرة	١٦,١	١,٩٢	٨	المسؤولية	المراكز الأولى	١٤,٣٥	١,٥٤	١,٩٥	٢,٠٢	غير معنوي	المراكز الأخيرة	١٣,١	٤,٢٤	٩	الثقة بالنفس	المراكز الأولى	١٩,٣٥	٢,٣٥	١,٤٩	٢,٠٢	غير معنوي	المراكز الأخيرة	٢٠,٤٥	٢,٢٤																																																		
٧	العدوان	المراكز الأولى	١٧,٥	٢,٠١	٢,٧٣	٢,٠٢	معنوي																																																																																			
		المراكز الأخيرة	١٦,١	١,٩٢				٨	المسؤولية	المراكز الأولى	١٤,٣٥	١,٥٤	١,٩٥	٢,٠٢	غير معنوي	المراكز الأخيرة	١٣,١	٤,٢٤	٩	الثقة بالنفس	المراكز الأولى	١٩,٣٥	٢,٣٥	١,٤٩	٢,٠٢	غير معنوي	المراكز الأخيرة	٢٠,٤٥	٢,٢٤																																																													
٨	المسؤولية	المراكز الأولى	١٤,٣٥	١,٥٤	١,٩٥	٢,٠٢	غير معنوي																																																																																			
		المراكز الأخيرة	١٣,١	٤,٢٤				٩	الثقة بالنفس	المراكز الأولى	١٩,٣٥	٢,٣٥	١,٤٩	٢,٠٢	غير معنوي	المراكز الأخيرة	٢٠,٤٥	٢,٢٤																																																																								
٩	الثقة بالنفس	المراكز الأولى	١٩,٣٥	٢,٣٥	١,٤٩	٢,٠٢	غير معنوي																																																																																			
		المراكز الأخيرة	٢٠,٤٥	٢,٢٤																																																																																						

١٠	الصلابة	المراكز الأولى	١٩,٧	٢,٢٥	٣,٢٩	٢,٠٢	معنوي
		المراكز الأخيرة	١٧,٢	٢,٤٢			
١١	الضمير الحي	المراكز الأولى	١٨,٩٥	٣,٢٤	٢,١٩	٢,٠٢	معنوي
		المراكز الأخيرة	١٦,١٠	٤,٦٧			

كما إن الجدول ذاته يظهر لنا ان قيمة (ت) المحسوبة لم تكن معنوية في سمات (التصميم ، التحكم الانفعالي ،المسؤولية، الثقة بالنفس

٤-٢ مناقشة النتائج:

يتضح من خلال الجدول (٦) إن الباحث استخرج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعتي البحث في جميع سمات مقياس الدافعية كذلك استخرج الباحث قيمة (ت) المحسوبة بين مجموعتي البحث وقارنها بقيمة (ت) الجدولية ، ففي سمة الحافز ظهر إن فرق المراكز الأولى قد تفوقت على فرق المراكز الأخيرة في هذه السمة إذ كانت قيمة (ت) المحسوبة (٢,٩٥) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (٢,٠٢) تحت درجة حرية (٣٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) ومن هذه النتيجة يظهر لنا إن سمة الحافز عند فرق المراكز الأولى كانت أفضل من فرق المراكز الأخيرة وهذا يعني إن لاعبي فرق المقدمة كانت لديهم الرغبة بالفوز وإنهم طموحون لإنجاز الواجبات الصعبة وفوق كل هذا فأن من يتسم بهذه السمة يضع لنفسه أهدافا عالية ويحافظ عليها في المنافسات الرياضية ويمثل وضع الأهداف في الرياضة والمحافظة عليها موضوعاً حيوياً وبالغ الأهمية إذ يشير سكلي Scully (١٩٩٤) إلى " إن وضع الأهداف Goal setting يُعد من بين أهم الألعاب التي يمكن بها تدعيم وتطوير الدافعية نحو الانجاز لدى اللاعبين على أساس إن تحقيق الهدف يعمل على إشباع الدافعية والتي بدورها توجه وتثير السلوك الانجازي"¹ ونفهم من هذا إن وضع الهدف يرتبط بالأداء وبالتالي بالسلوك الذي يقوم به اللاعب وان الدافع هو بمثابة المثير الذي يوجه هذا السلوك .

أما في سمة العدوان فقد اظهر الجدول ذاته إن قيمة (ت) المحسوبة كانت اقل من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على انه لا توجد فروق معنوية بين فرق المراكز الأولى والأخيرة وأنهما مقتنعان بعدم ضرورة العدوانية وسيلة الفوز كما إنهما لا يستمتعان بالتحدي والجدل ولا يستخدمون القوة لتحقيق أهدافهم إذ شرح سيلفا (١٩٩٥) مفهوم العدوان على أساس الهدف منه فهو قسم العدوان إلى العدوان (كغاية) والعدوان (كوسيلة) إذ عد السلوك العدواني كغاية عندما يكون الهدف منه هو إلحاق الضرر أو الأذى النفسي أو البدني نحو الآخرين مع الشعور بالتمتع والرضا نتيجة ذلك أما العدوان كوسيلة فيتضح عندما يهدف إلى

¹ محمد حسن علاوي ؛ مدخل في علم النفس الرياضي مصدر سبق ذكره، ص ٢٩٦

إلحاق الأذى بشخص آخر ولكن ليس بغرض التمتع والرضا نتيجة لذلك ولكن بغرض الحصول على تدعيم أو تعزيز من الخارج كتشجيع الجمهور أو إرضاء المدرب⁽²⁾¹ وعليه فأن الباحث ومن خلال النتائج التي حصل عليها لعينة البحث في هذه السمة يؤثر على إن لاعبي فرق المراكز الأولى والأخيرة يستخدمان العدوان بنوعيه (غاية ، وسيلة) خلال أدائهم داخل الملعب أما في سمة التصميم فقد تفوق لاعبو فرق المراكز الأولى على لاعبي فرق المراكز الأخيرة في هذه السمة إذ ظهرت النتائج إن قيمة (ت) المحسوبة كانت (٢,١٦) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (٢,٠٢) والباحث يشير إلى إن تفوق لاعبي فرق المراكز الأولى يعني إنهم على استعداد للتدريبات الطويلة والعنيفة حتى الإنهاك كما إن من يتفوق في هذه السمة يكون مثابراً عندما يواجه مشكلة كبيرة ولا ينسحب عندما يواجه مشكلة ، والباحث وبحسب خبرته في كرة القدم يؤكد على إن فترات التدريب الطويلة التي يمر بها اللاعب وأحمال التدريب العالية التي يتحملها اللاعبون تتطلب لاعبين قادرين على تحملها بمثابرة وحرص على الرغم من إن هذا التحمل يكلف اللاعبين أوقات طويلة ومجهودات بدنية وذهنية ونفسية عالية جداً وهذه هي مميزات اللاعب الذي يتميز بدافعية انجاز عالية إذ يشير دودا (Duda) (١٩٨٨) إلى " إن اللاعب الذي يتميز بدافعية انجاز عالية يميل إلى مزاوله التدريب الرياضي الذي يتميز بالشدة العالية والحجم المرتفع كما انه يستمر بالتدريب حتى بعد انتهاء الفترة التدريبية الواحدة وبروحية عالية ومثابرة إذ ان المثابرة

تعزز من استمرار اللاعب على التدريب ذو الإحجام العالية² أما في سمة المسؤولية فقد ظهر من نتائج جدول (٦) إن قيمة (ت) المحسوبة اقل من قيمة (ت) الجدولية وبذلك فان الفرق غير معنوي في هذه السمة بين لاعبي فرق المراكز الأولى والمراكز الأخيرة والباحث يشير هنا إلى إن عدم وجود فروق معنوية بين عينة البحث في هذه السمة يعني إن لاعبي المجموعتين يتقبلون المسؤولية تجاه تصرفاتهم كما يتقبلون اللوم والنقد عندما لا يستحقون هذا النقد كما أنهم يميلون للتمتع في أخطائهم ومتابعة أنفسهم من اجل الآخرين .

ان الدافعية التي يمتلكها اللاعب تحتم عليه إن يتعامل مع تصرفاته بإيجابية وواقعية فهم يتحملون ويتقبلون المسؤولية انطلاقاً من الأمور التي تدفعهم للتدريب والأداء والتألق ومن حسناتهم أيضاً أنهم يملكون القدرة على الوقوف على أخطائهم والتمتع بمسبباتها ومحاولة تصحيحها .

إما في سمة القيادة فنتائج الجدول (٦) تشير إلى إن لاعبي فرق المراكز الأولى تفوقوا على لاعبي فرق المراكز الأخيرة في هذه السمة بدليل إن قيمة (ت) المحسوبة كانت اكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يوضح

(2) أسامة كامل راتب ؛ علم نفس الرياضة (المفاهيم والتطبيقات) ط١ (دار الفكر العربي ، القاهرة ١٩٩٥) ص٢٠٧

إن لاعبي فرق المراكز الأولى كانت لديهم القدرة على الاستمتاع بدور القائد وكانوا يقومون بدور القائد تلقائياً خدمة لفريقهم ومن ذلك فأن من يملك سمة القيادة يتحتم عليه إن يؤثر في الآخرين لغرض بذل الجهد كما إن هذه السمة تحتتم عليه توجيه الآخرين نحو أخطائهم وتصحيحها وفوق كل هذا إن من يمتلك هذه السمة يعبر عن آرائه بفاعلية ،والباحث يشير هنا إلى إن متطلبات لعبة كرة القدم الكثيرة سواء في التدريب أو في إنشاء المباراة تحتاج إلى لاعبين ذوي مواصفات خاصة يسهمون في توجيه زملائهم باستمرار كما إن طبيعة كرة القدم ومتغيراتها الكثيرة تحتاج إلى لاعبٍ يزرع الثقة لدى زملائه ويطور الإصرار والمثابرة لديهم .

أما في سمة الثقة بالنفس فقد اظهر الجدول أعلاه إن لاعبي فرق المراكز الأولى قد تفوقوا على لاعبي فرق المراكز الأخيرة فقد ظهر إن قيمة (ت) (المحسوبة اكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على إن هذه الأفضلية للاعبي فرق المراكز الأولى تعني إن اللاعبين لديهم الثقة الأكيدة في أنفسهم وفي قدرتهم على التعامل مع الأشياء وواقين من قدراتهم واستعداداتهم كما أنهم يعالجون المواقف التي تحدث لهم في الملعب بطريقة جيدة وبذلك فأن ماتتضمنه هذه السمة من حالات ينعكس بصورة ايجابية ومؤثرة في داخل الملعب إذ إن ثقة اللاعب بنفسه من العوامل الفاعلة التي تجعل اللاعب قادراً على العطاء والمثابرة داخل الملعب مما ينعكس على أداء زملائه ومن ثم ينعكس على الفريق ككل ،وعن سمة الثقة بالنفس يشير أسامة كامل راتب (٢٠٠١) إلى أنها " مهارة نفسية تحتاج إلى تدريب وممارسة مثل المهارات الرياضية وانه لايمكن تنميتها من خلال كلمات قليلة مثل المنافسة وإنما من خلال مجموعة إجراءات عملية منها:

١. توفير خبرات ناجحة في التدريب والمنافسة .
٢. تحديد أهداف داخلية في حدود قدرات اللاعب لكي يستطيع انجازها
٣. تعرف اللاعب على قدراته البدنية والمهارية من خلال الاختبارات المستمرة
٤. مشاركة اللاعب في اتخاذ القرارات المتعلقة بالمنهج التدريبي
٥. استخدام أساليب التعامل الايجابي كالتشجيع والتقدير وتجنب النقد " 2

أما في سمة التحكم الانفعالي فقد ظهر من خلال الجدول (٦) إن الفروق بين لاعبي فرق المراكز الأولى والأخيرة كانت معنوية لصالح لاعبي فرق المراكز الأولى إذ ظهر إن قيمة (ت) المحسوبة لسمة التحكم الانفعالي كانت اكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يوضح إن لاعبي فرق المراكز الأولى يميلون إلى إن يكونوا متزنين انفعالياً وواقعياً في كرة القدم كما أنهم يقلقون بسهولة وإنهم نادراً لايسمحون بظهور انفعالاتهم عند أدائهم فضلاً عن أنهم لا تظهر عليهم علامات الإحباط عندما يرتكبون هفوات أو أخطاء ، والباحث يرى إن من المهم للاعب كرة القدم أن يضبط انفعالاته وان يكون متزناً في أثناء الأداء وان لا تظهر على اللاعب علامات القلق والانفعالات الزائدة إذ أن القلق من العوامل التي تعوق أداء اللاعب بسبب

² أسامة كامل راتب ؛ الإعداد النفسي للناشئين : مصدر سبق ذكره ، ص ٣٦

تأثيراتها الفسلجية السلبية على اللاعبين وعن هذا يشير غازي صالح (٢٠٠٦) إلى أن " الانفعال العنيف يؤثر على الإدراك ويتطلب التفكير المنظم والقدرة على مواجهة الأمور الصلبة وحلها وكذلك يضعف التذكر والتعلم والإرادة مما يجعل الفرد يفقد السيطرة فيندفع إلى تصرف ذي سلوك صبياني أو غير مهذب إذ إن الانفعال يركز على ذهن المفكر ويجعله منصرفاً إلى فكرة واحدة لا تتجاوز موضوع انفعاله " ¹

أما في سمة الصلابة فقد بين الجدول (٦) إن قيمة (ت) المحسوبة اقل من قيمة (ت) الجدولية دلالة على انه لا توجد فروق معنوية بين لاعبي فرق المراكز الأولى والأخيرة في هذه السمة التي تتضح خصائصها في أن اللاعبين يميلون للأداء بطريقة صحيحة قدر الإمكان كما يغلب عليهم الإحساس بالواجب وفي الوقت نفسه لا يحاولون خداع مدربيهم أو زملائهم كما لا يخضعون القوانين لكي تتلاءم مع حاجاتهم الشخصية وفوق كل هذا يضعون مصلحة الفريق فوق اهتماماتهم الشخصية والباحث يؤكد إن من مقومات الفريق الناجح أن تتوافر فيه هذه الخصائص ، إذ إن هذه الخصائص تلعب دوراً مؤثراً وبالغ الأهمية في تكوين الفريق القادر على العطاء وتحقيق الانجازات .

أما في سمة التدريبية فقد ظهر انه لا توجد فروق معنوية في نتائج لاعبي فرق المراكز الأولى والأخيرة في هذه السمة إذ ظهر إن قيمة (ت) المحسوبة اقل من قيمة (ت) الجدولية وهذا ما أوضحه الجدول (٦) وهو مؤشر على إن لاعبي فرق المراكز الأولى والأخيرة يتحلون بخصائص هذه السمة التي تتمثل في أن اللاعبين يعدون التدريب مهم ليصبحوا لاعبين جيدين كما إن من خصائص هذه السمة إن اللاعبين يحترمون المدربين وعملية التدريب ويتقبلون نصائحهم وعن هذا يشير علاوي (١٩٨٧) إن "الاشتراك في المباريات الرياضية وما يرتبط بها من خبرات انفعالية متعددة من العوامل المهمة التي تحفز الفرد على ممارسة النشاط الرياضي ومحاولة التقدم بمستواه وتقديره كما إن السبب المباشر لمواظبة الفرد على التدريب وبذل أقصى جهد يتأسس على محاولة الفرد للاشتراك في المنافسات والظهور بالمظهر اللائق" ²

أما في سمة الضمير الحي فأن نتائج الجدول (٦) تبين لنا إن هناك فروقا معنوية بين لاعبي فرق المراكز الأولى والأخيرة ولصالح لاعبي فرق المراكز الأولى إذ ظهر أن قيمة (ت) المحسوبة اكبر من قيمة (ت) الجدولية وبما إن خصائص هذه السمة تتضح في إن اللاعب يتقبل النقد الشديد دون إحراج كما إن اللاعب في هذه السمة له القدرة على النهوض بسرعة من الشدة ويستطيع أداء تدريب عنيف ولا يحتاج إلى تشجيع زائد من المدرب والباحث هنا يشير إلى خصائص هذه السمة التي تميز بها لاعبو فرق المقدمة على لاعبي فرق المؤخرة تجعلهم أكثر قدرة على الأداء المتميز والناجح وكسب المباراة .

أما في سمة الثقة بالآخرين فيبين نتائجها الجدول (٦) ويظهر هذا الجدول إن لاعبي فرق المراكز الأولى قد تفوقوا على نظرائهم من لاعبي فرق المراكز الأخيرة إذ ظهر إن قيمة (ت)

¹ غازي صالح محمود ؛ علم النفس الرياضي (بغداد مكتب زاكي ،٢٠٠٦) ص٢٢٣
² محمد حسن علاوي ؛ علم التدريب الرياضي ، ط٣(القاهرة ، دار المعارف،١٩٧٨) ص١٦٦

المحسوبة بين مجموعتي البحث كانت اكبر من قيمة (ت) الجدولية وبما إن خصائص هذه السمة تتلخص بأن اللاعب يتقبل الآخرين وصدق بما يقوله مدربه وزملائه ولا يبحث عن الدوافع الخفية وراء كلماتهم ومتحرر من نزعات الغيرة .

إن الباحث بعد أن ناقش نتائج عينة البحث في السمات الدافعية توصل إلى قناعة بأن توفر هذه السمات تعد عاملاً أساسياً في تكامل اللاعب ويتفق مع محمد حسن علاوي (١٩٨٣) بقوله " إن الفرد الرياضي الذي يفتقر إلى السمات الدافعية الرياضية لا يستطيع تحقيق أعلى المستويات مهما بلغت قدراته ومستواه البدني والفني نظراً لأن هذه السمات تؤثر بصورة مباشرة في شخصية الرياضي ككل" ¹

كما إن إبراهيم شعلان (١٩٩٣) يؤكد إن " الأداء في كرة القدم يتأثر بالعديد من العوامل ، منها النفسية والوظيفية والصحية إذ تتسم هذه العوامل بدرجات متفاوتة في الانجاز الرياضي في كرة القدم وان إي قصور في عامل من هذه العوامل قد يؤثر سلباً على الأداء وخاصةً عند محاولة الوصول إلى مستوى البطولة " ²

كما إن الباحث يشير هنا إلى إن عملية إعداد اللاعبين هي عملية متكاملة في جميع جوانبها فلا يمكن فصل الإعداد البدني عن المهاري كما لا يمكن أيضاً إن نرجح كفة جانب على جانب آخر لان عملية الإعداد هي عملية متداخلة وان ارتباط بعضها مع البعض الآخر كبير جداً بل إن نجاح إي جانب من هذه الجوانب مرتبط بالجانب الآخر وعلى العموم نستطيع التأكيد على إن نجاح اللاعبين مرتبط ارتباطاً كبيراً ووثيقاً بعملية الإعداد المتوازن لكل من الجوانب البدنية والمهارية والخطية والنفسية إذ ذكر عصام عبد الخالق (١٩٧٢) إن " تنمية القدرات البدنية لاتتم بصورة منفردة بل ترتبط بخصائص النشاط الرياضي وكذلك بالسمات الدافعية الرياضية التي تسهم بدرجة كبيرة جداً في زيادة قدرة اللاعب وتجميع كل إمكانياته وقدراته" ³

١-٥ الاستنتاجات

- ١- هناك تباين بين فرق المراكز الأولى والمراكز الأخيرة في بعض سمات الدافعية.
- ٢- هناك فروق ذات دلالة معنوية بين لاعبي فرق المراكز الأولى والأخيرة في سمة الحافز ولصالح فرق المراكز الأولى .
- ٣- هناك فروق ذات دلالة معنوية بين لاعبي فرق المراكز الأولى والأخيرة في سمة التصميم ولصالح فرق المراكز الأولى .

¹ محمد حسن علاوي ؛ سيكولوجية التدريب والمنافسات (القاهرة، دار المعارف ، ١٩٨٣) ص١٨٤

² إبراهيم حنفي شعلان ؛ مصدر سبق ذكره، ص١٢٣ .

³

- ٤- هناك فروق ذات دلالة معنوية بين لاعبي فرق المراكز الأولى والأخيرة في سمة القيادة ولصالح فرق المراكز الأولى .
- ٥- هناك فروق ذات دلالة معنوية بين لاعبي فرق المراكز الأولى والأخيرة في سمة الثقة بالنفس ولصالح فرق المراكز الأولى.
- ٦- هناك فروق ذات دلالة معنوية بين لاعبي فرق المراكز الأولى والأخيرة في سمة التحكم الانفعالي ولصالح فرق المراكز الأولى.
- ٧- هناك فروق ذات دلالة معنوية بين لاعبي فرق المراكز الأولى والأخيرة في سمة الضمير الحي ولصالح فرق المراكز الأولى.
- ٨- هناك فروق ذات دلالة معنوية بين لاعبي فرق المراكز الأولى والأخيرة في سمة الثقة بالآخرين ولصالح فرق المراكز الأولى.
- ٩- لم تظهر فروق ذات دلالة معنوية بين لاعبي فرق المراكز الأولى والأخيرة في سمة العدوان.
- ١٠- لم تظهر فروق ذات دلالة معنوية بين لاعبي فرق المراكز الأولى والأخيرة في سمة المسؤولية.
- ١١- لم تظهر فروق ذات دلالة معنوية بين لاعبي فرق المراكز الأولى والأخيرة في سمة الصلابة.
- ١٢- لم تظهر فروق ذات دلالة معنوية بين لاعبي المراكز الأولى والأخيرة في سمة القابلية التدريبية.

٢-٥ التوصيات

- ١- من المهم جداً للمدربين أن يولون الإعداد النفسي للاعبين أهمية كبيرة لما للإعداد النفسي من تأثير كبير جداً في تحقيق النتائج .
- ٢- وبما إن الإعداد النفسي أصبح حاجة ملحة وذات اثر كبير جداً فان على المدربين أن يبدؤوا به من فترة الإعداد العام وحتى فترة المنافسات وان يواكب عمليات الإعداد الأخرى.
- ٣- يجب على المدربين التركيز على عوامل الدافعية بكافة سماتها لما لها من تأثير مباشر على الانجاز في أثناء المنافسات .
- ٤- على المدربين وأعضاء الهيئات الإدارية أن يرفعوا من دافعية لاعبيهم من خلال كلمات التشجيع والمدح والثناء لأنها من الأمور التي تحفز اللاعبين نحو تصحيح أخطائهم ومعالجة الإخفاقات.
- ٥- إن الحوافز والمكافآت التشجيعية أصبحت عاملاً أساسياً في اندفاع اللاعبين نحو الأداء الجيد وتطوير المستوى بل إن هذه الأمور تجعل أداء اللاعبين يتسم بالكفاح والأداء الرجولي والمثابرة وهي عوامل مساعدة ومكملة لتحقيق الانجازات.
- ٦- على المدربين أن يكونوا قريبين جداً من اللاعبين وان يساعدهم في حل مشاكلهم والمعوقات التي تظهر في البيت أو في بيئة التدريب.

المصادر العربية والأجنبية

١. إبراهيم حنفي شعلان: سمات الدافعية وعلاقتها بمستوى الأداء الحركي للاعبين كرة القدم، بحث منشور في المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، العدد الثامن عشر، تشرين الأول، ١٩٩٣.
٢. أبو العلاء أحمد وأحمد عمر؛ انتقاء الموهوبين في المجال الرياضي: (القاهرة، عالم الكتب، ١٩٨٦)
٣. أسامة كامل راتب، محمد علي أحمد: (السمات الدافعية والخصائص الفسيولوجية لسباحي المسافات القصيرة) بحث منشور في المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، العدد التاسع، كانون لثاني، ١٩٩١
٤. أحمد خاطر وعلي ألبيك؛ ألقباس والتقويم في المجال الرياضي (القاهرة ، دار المعارف، ١٩٧٨)
٥. أسامة كامل راتب ؛ علم نفس الرياضة (المفاهيم والتطبيقات) ط ١ (دار الفكر العربي ، القاهرة ١٩٩٥
٦. حسن احمد، سوزان علي؛ مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية، (الإسكندرية، منشأة المعارف، ١٩٩٩).
٧. ربحي مصطفى وعثمان محمد؛ مناهج وأساليب البحث العلمي،: (عمان، دارصفاء للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠)
٨. صالح بن حمد؛ المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية (الرياض، مكتبة العبيكان، ١٩٩٥)
٩. عصام عبد الخالق؛ علاقة التدريب الرياضي ببعض خصائص الشخصية والقدرات البدنية للملاكم، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة حلوان، ١٩٧٢
- ١٠- غازي صالح محمود ؛ علم النفس الرياضي (بغداد مكتب زاكي ، ٢٠٠٦)
- ١١- فاضل محسن الأزيرجاوي، أسس علم النفس التربوي : (الموصل ، مطبعة جامعة الموصل ، ١٩٩١)
- ١٢- محمد حسن علاوي ؛ علم النفس التدريب والمنافسة الرياضية : (القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٠)
- ١٣- محمد حسن علاوي ، علم النفس الرياضي : (القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٧٨)
- ١٤ محمد حسن علاوي، مدخل في علم النفس الرياضي : (القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، ١٩٩٨)
- ١٥- محمد أزهر السماك وآخرون؛ الأصول في البحث العلمي: (الموصل، مديرية مطبعة جامعة الموصل، ١٩٨٠)
- ١٦- محمد حسن علاوي ، أسامة كامل راتب ؛ البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي (القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٩)
- ١٧- محمد حسن علاوي ؛ علم التدريب الرياضي ، ط٣ (القاهرة ، دار المعارف، ١٩٧٨)

- ١٨- محمد حسن علاوي ؛ سيكولوجية التدريب والمنافسات (القاهرة، دار المعارف، ١٩٨٣)
- ١٩- محمد نصر الدين رضوان : الإحصاء الوصفي في علوم التربية البدنية والرياضة (القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٢)
- ٢٠- موراي ادوارد: الدافعية والأنفعال ، ترجمة احمد عبد العزيز سلامة ومحمد عثمان ، ط١ ، الرياض ، دار الشروق ، ١٩٩٨
- ٢١- وديع ياسين ، محمد العبيدي : التطبيقات الإحصائية واستخدام الحاسوب في بحوث التربية الرياضية (الموصل ، ١٩٩٩)
- ٢٢- يحيى كاظم النقيب ، علم النفس الرياضي: (السعودية، الرياض ، ١٩٩٠)

23-Anastasi Anne> psychological Testing: new York, ٢٤ .a
Macmillan publishing co, inc,1982 p88

24- Duda .J-I Gool perspectives ,participation and persistence in sport .
ijsp p130 , 1988